الوسائل التعليمية

obeikandl.com

obeikandl.com

الوسيلة التعليمية عنصر مهم فى تنفيذ الدرس ، يعتمد عليه المعلم فى عرض المحتوى وتوصيل المعلومات الى الطلاب ، اذا لم تعد ترفًا أو زيادة كما يظن البعض. وأصبح نجاح الدرس مرهونًا بمقدار ما يقدم من وسائل وللوسيلة فعل السحر فى مساعدة المعلم وتمكينه من السيطرةعلى ناصية المحتوى، وغرسه فى أذهان طلابه وجذب إنتباههم واستمالتهم إليه لمات في الوسيلة من عنصر جذب واستمالة.

تعريف الوسيلة التعليمية:

"هى خبرات مترجمة فى صورة محسوسة ملموسة تهدف الى نقل مايريده المعلم إلى طلابه بصورة مباشرة فى وقت قليل".([1])

إنها الأداة التى تقدم للطالب الدليل المحسوس على محتوى الموضوع، وهى المعين على الإفهام والإلمام بجوانب المدرس وأطرافه لذلك يعتمد عليها المعلم الناجح ويتفنن فى استخدامها وطرق عرضها.

أنواع الوسائل التعليمية:

كان الكتاب الأساس الأول والأخير الذى يستند إليه المعلم فى إبراز مادته العلمية مستعينًا بالسبورة والطباشير، ولم يكن أحد من المعلمين يستغنى عنها فى كل حصة ، كما اعتاد الطلاب – أيضًا – الاعتماد عليها فى متابعًا المعلم والرجوع إلى الكتاب لاسترجاع المعلومات ، واستذكار الدروس.

ومع تطور الحياة واتساع مصادر الاتصال وتعددها كان لزاما أن تتطور الوسيلة ، فدخل الحاسب الآلى مجال العملية التعليمية وأصبح "البوربونيت"مجالاً

1- مجلة افاق تربوية، العدد الثانى ١٩٩٣.

خصبًا لتصميم المادة العلمية، وعرضها فى صورة جذابة تروق للطالب، وتثير إنتباهه، كما دخل الفيديو وأجهزة العرض فى تصميم الدروس وعرضها. ولأن التطور مستمر، والحياة لاتتوقف عند حد معين فمن يدرى ماذا سيحدث غدا؟ وماذا ينتظر من وسائل فى المستقبل؟ سؤال تجيب عنه الأيام القادمة والتقدم العلمي.

لقد أصبح أمام المعلم المجال الثري العامر بالوسائل مثل:

- البطاقات الورقية.
- اللوحات .
- المجسمات.
- أوراق العمل.
- الفيديو.
- أجهزه الحاسوب.
- الشفافيات.
- أجهزه العرض.

ماتقدمه الوسائل التعليمية من فوائد:

١) تحقق الوسائل التعليمية فوائد كثيرة منها:

٢) تعتبر الوسيلة عامل جذب كبير يؤدى إلى تفاعل الطالب داخل الصف والتجاوب مع المعلم وهذا كله يعين على تحصيل المادةالعلمية وثباتها فى ذهن الطالب.

٣) وضوح المادة العلمية وإبرازها وذلك لأنها تتكون من أساس مادي يعين على الإدراك الحسي.

obeikandl.com

٤) تـوفر الوقـت والجهـد إذا أحـسن المعلـم اسـتخدامها، وهـذا بـدوره يـساعد الطالب على سرعة التحصيل.

٥) تثير تفكير الطالب، وتحفزه على إيجاد الحلول والابتكار والإبداع.

٦) تعين على توضيح الجوانب المبهمة ، وتثبيت عملية الإدراك ، لذا تعد جزءًا لايتجزأ من عملية التعليم.

ماتجب مراعاته عند اختيار الوسيلة:

إن اختيار الوسيلة أمر مهم لكى تؤدى دورها بشكل فعال أثناء الدرس، لذا ينبغى عند اختيار الوسيلة ما يلى:

١) أن يحدد الهدف من الوسيلة.

٢) أن يتم عرضها فى الوقت المناسب حتى تؤتى ثمارها من الجاذبية والإثارة ولأنها لو عرضت فى وقت غير مناسب فقدت فاعليتها.

٣) أن تتلائم مع قدرات الطلاب وتتناسب مداركهم حتى يسهل الفهم .

٤) أن تصاغ بدقة وعناية وأن تكون صحيحة من الناحية اللغوية.

٥) أن تكون مادتها العلمية صحيحة، وتسير وفق المنهج المقرر.

٦) أن تعرض بطريقة شائعة مبتكرة تجذب الطالب.

المراحل التي تمر بها الوسيلة:

تمر بثلاث مراحل:

١- إعداد الوسيلة :

ويراعي فى هذه المرحلة اختيار مادة الوسيلة العلمية بعناية، وتنسيق الإعداد، وأن تكون جميلة مبهرة تجذب الأنظار من ألوان أو إضاءة أو أشكال فنية وكما يراعي فيها: السهولة والوضوح ومطابقةالمنهج الدراسى المقرر.

obeikandl.com

٢- عرض الوسيلة:

يجب على المعلم أن يستثمر الوسيلة خير استثمار لأن مرحلة عرضها مهمة جدًا تتطلب منه اختيار الوقت المناسب من الحصة لعرضها حتى تحقق الفائدة وأن توضع فى مكان بارز حتى يراها الطلاب بوضوح ، والمحافظة عليها من التلف والتخريب ، حتى يعاود الإنتفاع بها مرة أخرى.

٢- نقد الوسيلة:

وذلك بمناقشه محتواها بعد عرضه ومحاورة الطلاب فيما نصت عليه وما جاء بها من معلومات والتعليق عليها ، وأخذ الآراء حول محتواها، وبعد الفراغ من الحصة يمكن للمعلم أن يراجع نفسه ويسجل ملاحظاته عن الوسيلة لمعالجة ما قد يراه من ضعف أو قصور حتى تبرز الوسيلة عند عرضها مرة أخرى طيبة خالية من أوجه النقصان أو الخلل ، ولا شك أن نقد الوسيلة وابداء الملحوظات حولها يؤدي إلى تحسين مستواها وتطويرها والارتقاء بها.

أخيرًا:

أخي المعلم إن إعداد الوسيلة وعرضها يحتاج منك إلى صبر ودأب ، وذكاء وتركيز فى انتقاء المادة العلمية ، وتحتاج منك إلى حس فني وذوق حتى تبرز فى صورة جميلة، ولا تنس أن الوسيلة خير معين لك ، لذلك تحتاج منك إلى قدر كبير من الاهتمام.